



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**فعالية برنامج تدريبي في تحسين مهارات اللغة  
التعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً  
ذوي متلازمة داون**

إعداد

هند محمود عبد السميع أحمد  
باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية  
بكلية التربية جامعة المنصورة

إشراف

د. دينا صلاح الدين إبراهيم معوض  
أستاذ الصحة النفسية المساعد  
كلية التربية جامعة المنصورة

أ.د. فوقيية محمد محمد راضي  
أستاذ الصحة النفسية  
كلية التربية جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٧ – يناير ٢٠٢٢

## فعالية برنامج تدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً ذوي متلازمة داون

هنادي محمود عبد السميع أحمد

### مستخلص

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً ذوي متلازمة داون، تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال من الأطفال المعاقين عقلياً ن الملتحقين بمركز النماء للتربية الخاصة بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، تراوحت نسبة ذكائهم بين (٥٥-٧٠) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (النسخة المعدلة) إعداد عبد الموجود عبد السميع (٢٠١٧)، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (٨-١٠) سنوات بمتوسط عمر زمني قدره (٩.٣٢٠) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠.٨٣٥)، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وتمثلت أدوات البحث في مقياس مهارات اللغة التعبيرية للأطفال المعاقين عقلياً ذوي متلازمة داون (إعداد الباحثة)، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود أثراً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية، كما توصلت النتائج إلى وجود تأثير قوي للبرنامج التدريبي المستخدم في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى المجموعة التجريبية، وقد أوصت الباحثة باستخدام البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً ذوي متلازمة داون.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات اللغة التعبيرية، برنامج تدريبي، الأطفال المعاقون عقلياً ذوي متلازمة داون.

### Abstract

The current research aimed to investigate the effectiveness of a training program in improving expressive language skills of mentally handicapped children with Down syndrome. The research sample consisted of (10) mentally handicapped children with Down syndrome who were enrolled in the Nama Center for Special Education in Zagazig City in Sharkia Governorate, their IQ ranged between (55-

---

70) on the Stanford-Binet scale (the fifth edition), and their ages ranged between (8-10) years old, with mean age of (9.320) years, and a standard deviation of (0.835), they were divided equally into two groups: Experimental and control. The research instruments were expressive language skills scale for mentally handicapped children with Down syndrome (prepared by the researcher), and a training program (prepared by the researcher). Results revealed statistically significant differences between the mean ranks of the experimental and control groups' scores in the post-test on the expressive language skills scale in favor of the experimental group, and there were statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group's scores in the pre and post tests on the expressive language skills scale in favor of the post test, and there were no statistically significant differences between the mean ranks of the experimental groups' scores in the post and follow up tests on the expressive language skills scale. The results also found a strong effect of the training program used in the current research in improving expressive language skills for the experimental group, and the researcher recommended using the training program used in the current research for improving expressive language skills of children with Down syndrome.

**Keywords:** Expressive Language Skills, Training Program, Children with Down Syndrome.

#### مقدمة:

ينطلق الاهتمام بحالات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ومنهم ذوي متلازمة داون من الإيمان بأن كل إنسان لديه طاقة يمكن أن تكون مؤثرة وفاعلة ومبدعة إذا ما أُتيحت لها الفرصة في التدريب والاهتمام والعناية؛ لأن هذا جزء واضح من حقوقهم الإنسانية؛ فالإعاقة العقلية يمكن أن تكون طاقة بشرية معطلة إذا لم تلق الرعاية والتأهيل المناسب، وحيث إن اللغة هي الأساس في عملية التواصل وتعزيز علاقات الطفل مع الأسرة والبيئة المحيطة والمجتمع فقد جاء الاهتمام بهذا الجانب.

ومتلازمة داون هي تغيير وراثي للكروموسوم ٢١؛ الذي يُعد السبب الأكثر شيوعاً للضعوبات العقلية التي تحدث في مولود واحد من كل ٨٠٠ مولود حي (Centers for Disease Control and Prevention 2006, 1302) ويؤثر اضطراب الكروموسومات هذا على نمو المهارات الشخصية والحركية والإدراكية واللغوية والرعاية الذاتية والتواصل الاجتماعي (Ferreira-Vasques, Abramides, & Lamônica, 2017, 253)

ويشير كاتسارو وأندريو (Katsarou & Andreou, 2017, 135) إلى أن متلازمة داون اضطراب نمائي عصبي وراثي يتسم بتأخر في تطور اللغة أكبر من المتوقع وذلك نتيجة التأخر

---

المعرفي العام للفرد، ويزداد التأخر اللغوي مع تقدم الأطفال في العمر، علاوة على ذلك فإن القدرات اللغوية عند هذه الفئة ليست موحدة، حيث يوجد انفصال بين المجالات اللغوية المختلفة (فعلى سبيل المثال، قدرات اللغة الاستقبالية أفضل من قدرات اللغة التعبيرية).

ومنذ سن مبكرة، تتطور اللغة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون بشكل أبطأ وذلك مقارنة بنظرائهم العاديين المتطابقين معهم في العمر الزمني (Berglund, Eriksson, & Johansson, 179, 2001، ويمتد هذا التأخر إلى جميع مجالات اللغة بما في ذلك اللغة التعبيرية، واللغة الاستقبالية (Finestack, O'Brien, Hyppa-Martin, & Lyrek, 2017, 311).

ويشير فاروق الروسان (٢٠٠٧، ٨١) إلى أن أطفال متلازمة داون لديهم صعوبات في اللغة التعبيرية؛ إذ يصعب عليهم التعبير عن ذواتهم لفظياً لأسباب متعددة أهمها القدرة العقلية وسلامة جهاز النطق، أما مشكلات اللغة الاستقبالية فتبدو أقل مقارنة مع اللغة التعبيرية؛ إذ يسهل على طفل متلازمة داون استقبال اللغة وسماعها وفهمها وتنفيذها.

ولهذا يظهر الأطفال ذوو متلازمة داون تأخراً كبيراً في نمو اللغة المنطوقة مقارنة بالأطفال العاديين المتطابقين لهم في العمر الزمني (Papagno & Vallar, 2001, 516)، ولا يقتصر الأمر على تأخر الأطفال عن الوصول إلى المعالم الرئيسية للمفردات اللغوية، ولكن نموهم في إنتاج اللغة التعبيرية والشفهية يتأخر عن أقرانهم العاديين (Laws & Bishop, 2003, 1324). وليس هذا فقط، بل إنه خلال مرحلة نمو المفردات التعبيرية المبكرة في الأطفال ذوي متلازمة داون يكون لديهم تفضيل لاستخدام الإيماءات بدلاً من الكلمات المنطوقة (te Kaat-van den Os, Jongmans, Volman, & Lauteslager, 2015, 72).

فضلاً عن ذلك، فإن العديد من الدراسات (e.g, Chapman, Hesketh, & Kistler, 2000; Miller, Leddy, & Leavitt, 1999; Chapman, 2006) قد أشارت إلى أن الأطفال ذوي متلازمة داون يعانون من ضعف في اللغة التعبيرية يشمل: بناء الجملة التعبيرية، وأخطاء نحوية في نطق الجملة، وصعوبات في الجوانب البنائية في اللغة، بما في ذلك تشكيل نهايات الكلمات، وبناء الجملة (ترتيب الكلمات والقواعد النحوية) مقارنة بالمكونات الأخرى للغة.

وقد حاول العديد من الباحثين تفسير ضعف اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون فمثلاً، ذهب سونج وتشابمان (Seung & Chapman, 2000, 617) إلى أن ضعف اللغة التعبيرية قد يكون راجعاً إلى ضعف المهارات الصوتية، في حين يرى أندريو وكاتسارو

---

(3, 2015, Andreou & Katsarou) أن ضعف اللغة التعبيرية يحتمل أن يرجع إلى افتقار الصياغة اللفظية للسرد.

ويمكن أن تستمر صعوبات اللغة التعبيرية الشديدة سواء النحوية أو الصرفية وعدم وضوح اللغة حتى مرحلة البلوغ، ومن ثم فإنه من أجل تحقيق إمكانياتهم التواصلية الكاملة، فإن الأمر يتطلب إحداث تدخلات لعلاج مشكلات اللغة التعبيرية، والوصول إلى أشكال بديلة وقابلة للزيادة للتواصل عند الضرورة، وإحداث تطوير في اللغة التعبيرية يسمح بالوصول إلى المعلومات والتواصل الفعال، ومع الدعم المناسب يمكن للأطفال ذوي متلازمة داون تحقيق المشاركة الكاملة في المجتمع، خاصة وأن الدراسات الاستقصائية لأسرهم تشير إلى أن تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية غير كافٍ إلى حد ما (Rvachew & Folden, 2018, 76).

وهذا ما يدعمه ريجيس ، ليما ، ألميدا ، أليس ، وديجادو (Regis, Lima, Almeida, Alves, & Delgado, 2018, 272) حيث يروا أنه بالرغم من أن الأطفال ذوي متلازمة داون يعانون من صعوبة في نمو اللغة التعبيرية إلا أنه يمكن تحفيزها وتنشيطها بفعالية من قبل أفراد الأسرة والمتخصصين ولاسيما من قبل معالج لغة الكلام، كما يرى فيريرا فاسكيس وآخرون (Ferreira-Vasques et al., 2017, 254) أنه لتشجيع نمو الإدراك واللغة، هناك حاجة إلى التدخل في كل مرحلة من مراحل الحياة لدى الشخص المصاب بمتلازمة داون، فضلاً عن ضرورة تطويره وفقاً لخصائص كل شخص.

كذلك يشير سيلفا وكلينهانز (Silva & Kleinans, 2006, 124) إلى أن التدخلات اللغوية الموجهة لتحسين اللغة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون لها أهمية فريدة؛ لأنها تسهم في تحفيز أكبر لمرونة دماغ الشخص، وهذه المرونة الدماغية هي مهارة أو قدرة تكيفية تعمل على تعديل التنظيم البنائي والوظيفي للجهاز العصبي المركزي، والذي يتأثر بجودة ومدة وشكل التحفيز الذي يتلقاه الفرد حتى يتمكن من النمو، ومن ثم يمكن أن تساعد في تعزيز نمو اللغة خاصة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

#### مشكلة البحث:

تُعد متلازمة داون هي المتلازمة الأكثر شيوعاً في العالم، ويمكن ملاحظتها في مختلف الأماكن والأعراق وبين المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، ويُعد حرمان الأطفال ذوي متلازمة داون من خدمات علاج الكلام والنطق بداعي انخفاض قدراتهم العقلية والمعرفية انتهاكاً

---

لحقوقهم الإنسانية الأساسية؛ وذلك حسبما جاء في نص المادة (١٩) في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث إن النجاح في تحقيق وضوح اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون يسهل مشاركتهم في المجتمع (Rvachew & Folden, 2018, 76).

فضلاً عن ذلك، وأيضاً في ضوء ما أشار إليه بريان وماكدونالد وبيكلي (Byrne, MacDonald, & Buckley, 2002, 514) من أن الأطفال ذوي متلازمة داون يتصفون بالقدرة على تكوين علاقات اجتماعية داخل الأسرة أو مع الأصدقاء أو الآخرين، وهذا التفاعل الإيجابي يتطلب منا التركيز على زيادة كمية ونوعية المحادثات اليومية التي يجب أن يتعرض لها هؤلاء الأطفال بالرغم من كونهم يعانون من فهم التراكيب اللغوية أثناء اكتساب جمل معقدة وطويلة، حيث يتعلمون الكلمات ببطء أكثر من الأطفال العاديين ذوي العمر العقلي المماثل.

وأيضاً، في ضوء ما ذهب إليه جيرولاميتو وفايتسمان وكليمنتس بارتمان (Girolametto, Weitzman, & Clements-Baartman, 1998, 110) من أن اكتساب المفردات اللغوية يمثل عنصراً حاسماً في تطور اللغة في جميع الأطفال، ولكن في حالة تأخر أو عدم كفاءة تعلم اللغة، يكون هناك حاجة ضرورية لإجراء أبحاث إضافية لإجراء تدخلات لتنمية المفردات التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، لإكسابهم المهارات اللغوية اللازمة لتواصلهم مع الآخرين، وإشباع حاجاتهم الاجتماعية إلى تكوين علاقات اجتماعية إيجابية.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج تدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً ذوي متلازمة داون؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية؟

٢- هل توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية؟

٣- هل توجد فروق بين القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية؟

٤- ما حجم تأثير البرنامج التدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى المجموعة التجريبية؟

---

## أهداف البحث:

### تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- ١- الكشف عن فعالية برنامج تدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً ذوي متلازمة داون.
- ٢- التحقق من استمرارية فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً ذوي متلازمة داون.
- ٣- التعرف على حجم تأثير البرنامج التدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً ذوي متلازمة داون.

## أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث النظرية في تناوله فئة الأطفال ذوي متلازمة داون، والتي تشكل النسبة الكبرى من حالات الإعاقة العقلية؛ حيث تصل نسبتهم إلى ١٠٪ من نسبة الإعاقة العقلية ككل، وأنهم يستطيعون مع زيادة برامج التدريب أن تنمو إمكانياتهم ومهاراتهم.

وتتمثل الأهمية التطبيقية في أن البحث الحالي يقدم برنامجاً تدريبياً متكاملًا بفنياته وإجراءاته يمكن أن يفيد القائمين على رعاية الأطفال ذوي متلازمة داون في مساعدة هؤلاء الأطفال على التعبير عن احتياجاتهم ومشاعرهم بشكل صحيح؛ حيث يمكن تطبيقه بواسطة الوالدين، كما يمكن تطبيقه بكفاءة من قبل الأخصائيين النفسيين بالمركز أو المؤسسة التي يلتحق بها الطفل ذو متلازمة داون.

## المفاهيم الإجرائية للبحث:

### [١] البرنامج التدريبي:

تعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه: "عملية مخططة منظمة قائمة على استخدام بعض فنيات تعديل السلوك، وتتضمن بعض الأنشطة المتكاملة المتنوعة والمخططة بدقة في ضوء الأسس العلمية والمناسبة لأطفال متلازمة داون بهدف تنمية مهارات اللغة التعبيرية، ويقدم في مدة زمنية محددة وذلك باستخدام وسائل وأدوات ضمن محتوى مألوف لدى أطفال ذوي متلازمة داون ومن واقع بيئته".

### [٢] مهارات اللغة التعبيرية:

تعرف الباحثة مهارات اللغة التعبيرية إجرائيًا بأنها: "قدرة طفل داون على وضع الكلمات والأفكار في سياق لغوي صحيح نطقًا وتركيبًا يعبر عما يطلب منه، أو يجول في خاطره في شكل رموز لغوية وكلمات وألفاظ وجمل مفهومة لنقل المعنى والرسائل إلى الآخرين".

وتحدد مهارات اللغة التعبيرية كما كشف عنها التحليل العاملي في المهارات التالية:

أ- مهارة إصدار الأصوات: تتضح في قدرة الطفل على نطق الكلام في المواقف المختلفة بشكل سليم.

ب- مهارة التسمية والتواصل: تتضح في قدرة الطفل على تسمية الأشخاص والأشياء في البيئة.

ج- مهارة التركيب اللغوي: تتضح في قدرة الطفل على تركيب جملة، وتشمل معرفة الأفعال، ومعرفة أدوات الربط من (حروف عطف أو حروف جر) والظروف والضمائر، واستخدام القواعد اللغوية بشكل صحيح.

د- مهارة تسلسل الأحداث: تتضح في قدرة الطفل على وصف ما يحدث حوله، والسرد القصصي للأحداث، ووضع الروابط بين أجزاء القصة وتذكر تفاصيلها، والإجابة على الأسئلة الخاصة بها، وإعادة سرد القصة.

هـ- مهارة التعبير اللغوي والإنشاء: تتضح في قدرة الطفل على الطلاقة التعبيرية في الحديث والتعبير عن مشاعره وحاجاته وأفكاره، وصياغة هذه الأفكار في صورة عبارات بسيطة.

وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو متلازمة داون على مقياس مهارات اللغة التعبيرية المستخدم في هذه الدراسة (إعداد الباحثة).

[٣] الأطفال المعاقين عقلياً ذوي متلازمة داون:

تعرف الباحثة الأطفال ذوي متلازمة داون إجرائيًا بأنهم: "الأطفال المعاقين عقلياً المُشخصين طبيًا ونفسيًا بمتلازمة داون، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٨-١٠) سنوات، وتتراوح نسبة ذكاءهم بين (٥٥-٧٠) طبقاً لمقياس "ستانفورد بينية" للذكاء (الصورة الرابعة)".



## حدود البحث:

يتحدد البحث بالحدود التالية:

١ - **حدود منهجية:** تتبع الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢ - **حدود بشرية:**

تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٠) أطفال من ذوي متلازمة داون، مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين (٥ أطفال بالمجموعة التجريبية، ٥ أطفال بالمجموعة الضابطة)، وتتراوح أعمارهم من (٨-١٠) سنوات، ونسبة ذكائهم من (٥٥-٧٠) على مقياس ستانفورد-بينيه للذكاء الصورة الخامسة (النسخة المعدلة) إعداد عبد الموجود عبد السميع (٢٠١٧).

٣ - **حدود مكانية:** مركز النماء للتربية الخاصة بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية.

٤ - **حدود زمنية:** طبقت الدراسة الحالية خلال العام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.

## دراسات سابقة

استهدفت دراسة بزرجين، ودوف، وكلارك، وباكلي، وسنولينج، وهولم (Burgoyne, Duff, Clarke, Buckley, Snowling, & Hulme, 2012) تقييم فاعلية تدخل القراءة واللغة مع الأطفال ذوي متلازمة داون من خلال معلمين مساعدين. تكونت عينة الدراسة من (٥٥) طفلاً من ذوي متلازمة داون من تلاميذ المدارس الابتدائية في المملكة المتحدة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى، تجريبية طُبّق عليها برنامج الدراسة، والثانية، مجموعة ضابطة. وتم قياس النتائج مرتين الأولى بعد مرور (٢٠) أسبوعاً من تطبيق البرنامج، والثانية بعد (٤٠) أسبوعاً من تطبيق البرنامج. وأظهرت النتائج بعد مرور (٢٠) أسبوعاً من تطبيق البرنامج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس (قراءة كلمة واحدة، معرفة صوت الحرف، دمج الصوتيات، تعلم المفردات التعبيرية) في اتجاه المجموعة التجريبية، في حين لم ينتقل تأثير البرنامج إلى مهارات أخرى مثل (القراءة غير الهجائية، التهجي، الجمل التعبيرية، وقواعد النحو).

وسعت دراسة وصفي سمارة (٢٠١٣) إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون. وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٥ - ١٠) سنوات، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. طبقت الباحثة مقياس اللغة التعبيرية والبرنامج التدريبي. وباستخدام اختباري مان

---

ويتتي Mann-Whitney Test، ويلكوكسن Willcoxson توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اللغة التعبيرية في اتجاه المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في اللغة التعبيرية في اتجاه القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اللغة التعبيرية، مما يدل على بقاء أثر البرنامج حتى بعد انتهائه.

واستهدفت دراسة يودر، وويناروسكي، وفاي، ووارن (Yoder, Woynarowski, Fey, & Warren, 2014) التحقق من فعالية برنامج تعليم التواصل المجتمعي Milieu Communication Teaching (MCT) لدى عينة من الأطفال ذوي متلازمة داون. تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (٦٤) طفلاً من ذوي متلازمة داون تتراوح أعمارهم ما بين (١٨) إلى (٢٧) شهر، قسموا إلى مجموعتين: الأولى تتكون من (٣١) طفلاً تعرضوا لمستوى منخفض من التدخل من برنامج تعليم التواصل المجتمعي (MCT) يتمثل في؛ جلسة واحدة أسبوعياً مدة الجلسة ساعة، والمجموعة الثانية تتكون من عدد (٣٣) طفلاً تعرضت لمستوى مكثف من التدخل لنفس البرنامج يتمثل في؛ خمس جلسات أسبوعية مدة كل جلسة ساعة، واستمر البرنامج للمجموعتين لمدة ٩ أشهر، وأظهرت النتائج باستخدام اختبار "ت" T-test وجود فروق دالة إحصائياً في عدد المفردات اللغوية بين المجموعة الأولى والثانية في المفردات اللغوية في اتجاه المجموعة الثانية، مما يعني أن زيادة جلسات التواصل المجتمعي يمكن أن يزيد من مستوى اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

وأجرت منال شعبان (٢٠١٥) دراسة للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي لغوي في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية). تكونت عينة الدراسة من (٢٦) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٨) سنوات، تم اختيارهم من الملتحقين بمركز "سأكون لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة" بمدينة جدة، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين. طُبّق عليهم مقياس المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية)، وبرنامج المهارات اللغوية (إعداد الباحثة)، وتكون البرنامج من (٣٠) جلسة وتراوحت مدة كل جلسة ما بين (٣٠ - ٤٥) دقيقة مقسمة على جلسات فردية وجماعية لتنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية. أظهرت النتائج باستخدام اختبار مان ويتتي Mann-Whitney Test وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اللغة التعبيرية والاستقبالية في اتجاه المجموعة التجريبية.

---

وسعت دراسة نجلاء الشمرانى (٢٠١٥) إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لخفض الاضطرابات الصوتية والنطقية لدى أطفال متلازمة داون. تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة من ذوي متلازمة داون تم اختيارهم بطريقة عمدية من مركز الأمل للاحتياجات الخاصة بالقاهرة، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. طُبّق عليهم مقياس الاضطرابات الصوتية والنطقية، وبرنامج لخفض اضطرابات الصوت والنطق للأطفال (إعداد الباحثة). وباستخدام اختباري مان ويتي Mann-Whitney Test، ويلكوكسن Willcoxon توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاضطرابات الصوتية والنطقية في اتجاه المجموعة التجريبية، كذلك توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاضطرابات الصوتية والنطقية بالمجموعة التجريبية.

وسعت دراسة فينستاك وآخرين (Finestack et al., 2017) إلى التحقق من فاعلية تدخل علاجي قائم على الدعم البصري في تحسين مهارات السرد الشخصية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، مع التعرف على وجهات نظر الوالدين في هذا التدخل. تكونت عينة الدراسة من (٤) إناث تتراوح أعمارهن ما بين ١٠ إلى ١٥ سنة. تكونت جلسات البرنامج من (١٨) جلسة لتحقيق أهداف السرد الشخصية. وأظهرت النتائج أن اثنتين من المشاركات حققن تطوراً ضعيفاً في متوسط النطق، كذلك حققت إحدى المشاركات تطوراً متوسطاً، وحققت الرابعة تطوراً ملحوظاً. كذلك أظهرت النتائج أن وجهات نظر الوالدين تجاه التدخل القائم على الدعم البصري كانت إيجابية.

وهدفت دراسة ريجيس وآخرين (Regis et al., 2018) إلى علاج مشكلات النطق اللغوي لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون. تكونت عينة الدراسة من (١١) طفلاً من ذوي متلازمة داون، تراوحت أعمارهم ما بين سنة إلى خمس سنوات. تكون برنامج الدراسة من (٨) جلسات ركزت على تعليم مهارات تناسق المخطط الجسمي، ومكونات الجسم الثابتة، وتقليد الحركة/ الجسم، تقليد الكلام، استخدام المخطط الرمزي، التواصل المقصود، المفردات الاستقبالية، المفردات التعبيرية، الكلمات والعبارات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية قبل وبعد تطبيق البرنامج في جميع المهارات التي تم التدريب عليها لصالح التطبيق البعدي. واستخلصت الدراسة أن التحفيز المبكر للجوانب الإدراكية مهماً في نمو الأطفال ذوي متلازمة داون، كما أظهرت النتائج حدوث تطور ملحوظ في مهارات التحدث لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

واستهدفت دراسة رفاشو وفولدن (Rvachew & Folden, 2018) التحقق من فاعلية برنامج لعلاج النطق لدى العاديين وذوي متلازمة داون. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الذكور من ذوي متلازمة داون، بمتوسط عمر زمني (١٥.٨) سنة. تم تعريضهم لبرنامج علاجي مكون من (١٨) جلسة على مدار ستة أسابيع. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس اللغة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون في اتجاه القياس البعدي. وهدف ضرار القضاة (٢٠١٩) إلى تصميم برنامج تدخل مبكر والتحقق من فاعليته في تطوير مهارات اللغة التعبيرية الشفوية لدى مجموعة من الأطفال ذوي متلازمة داون بالمدينة المنورة في مرحلة (٥ - ٧) سنوات. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة قسموا بالتساوي بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وعددها (١٥) طفلاً وطفلة، والمجموعة الضابطة وعددها (١٥) طفلاً وطفلة. طُبّق عليهم مقياس التعبير اللفظي المصور للعايرة والبرنامج التدريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات اللغة التعبيرية الشفوية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير السن. يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها ركزت على البرامج التربوية والتدريبية لتنمية اللغة بشكل علم لدى الأطفال ذوي متلازمة داون إلا أن هذه الدراسات لم تتناول برنامج لتنمية مهارات اللغة التعبيرية بالتحديد لهؤلاء الأطفال وبشكل أكثر تحديداً لم تركز على مهارات اللغة التعبيرية بشقيها اللفظي وغير اللفظي معاً بل كانت تقف عند الشق اللفظي فقط. وهذا ما يؤكد أهمية إجراء الدراسة الحالية خاصة وأنها تتناول مرحلة عمرية مختلفة عن تلك الدراسات ممثلة في الأطفال ذوي متلازمة داون في المرحلة العمرية من (٨-١٠) سنوات.

#### فروض الدراسة:

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي متلازمة داون في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح المجموعة التجريبية.
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي متلازمة داون في المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح القياس البعدي.
- (٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي متلازمة داون في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية.

(٤) يوجد حجم تأثير مرتفع البرنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون بالمجموعة التجريبية.

#### إجراءات البحث:

#### أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة، باعتبارها دراسة تجريبية تهدف إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون.

#### ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠) أطفال من ذوي متلازمة داون من الملتحقين بمركز النماء للتربية الخاصة بمدينة الزقازيق، تراوحت نسبة ذكائهم بين (٥٥-٧٠) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (النسخة المعدلة) إعداد عبد الموجود عبد السميع (٢٠١٧)، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (٨-١٠) سنوات بمتوسط عمر زمني قدره (٩.٣٢٠) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠.٨٣٥)، تم اختيارهم بطريقة قصدية.

#### ثالثاً: أدوات البحث:

#### (١) مقياس مهارات اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون (إعداد/ الباحثة):

أستخدم مقياس مهارات اللغة التعبيرية إعداد الباحثة ويتكون من (٦٤) مفردة في صورته النهائية موزعة على خمسة أبعاد هي (مهارة إصدار الأصوات، مهارة التسمية والتواصل، مهارة التركيب اللغوي، مهارة تسلسل الأحداث، مهارة التعبير اللغوي والإنشاء).

وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس اختيار أحد البدائل من ثلاثة بدائل للإجابة على كل مفردة، وهي (غالباً، أحياناً، نادراً)، وتم احتساب الدرجات وفقاً لطريقة "ليكرت" (٣، ٢، ١) وتعطى الإجابة "غالباً" ثلاث درجات، والإجابة "أحياناً" درجتان، وتعطى الإجابة "نادراً" درجة واحدة؛ وذلك إذا كانت المفردة موجبة وبالعكس إذا كانت سالبة.

#### صدق مقياس مهارات اللغة التعبيرية:

#### أ- الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية (٧٦) مفردة على (١٠) محكمين من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس؛ وذلك للحكم على المقياس من حيث: مدى ملاءمة المقياس للغرض الذي أُعد من أجله، ومدى وضوح المفردات وسلامة صياغتها، ومدى ارتباطها بالمقياس، وكذلك إبداء ما يقترحوه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم،

وتم الإبقاء على المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق أكبر من (٨٠٪) واستبعاد ما دون ذلك، وأصبح المقياس مكوناً من (٧١) مفردة.

#### ب- الصدق العاملي:

استخدمت الباحثة أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج (SPSS) للتعرف على البناء العاملي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون، حيث طبق المقياس (٧١) مفردة) على (١٢٢) طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً، وقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات، ثم حللت عاملياً بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج (Hotelling) واتباع معيار جتمان لتحديد عدد العوامل، حيث يُعد العامل جوهرياً إذا كان جذره الكامن  $< 1.0$  (صفوت فرج، ٢٠١٢)، كما أن محك جوهرياً تشعب البنود بالعوامل  $\leq 0.35$  ومحك جوهرياً العامل هو احتوائه علي ثلاثة بنود علي الأقل، حيث أنها تُعد بمثابة معيار له استقرار وقابل للتكرار (أحمد عبد الخالق، ٢٠١١)، وقد تم استخراج خمسة عوامل لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون، وتم حذف ٧ مفردات من مفردات المقياس، لأن درجة تشعبها على عوامل المقياس أقل من ٠.٣٥، وبالتالي أصبح المقياس بعد التحليل العاملي الاستكشافي مكوناً من (٦٤) مفردة موزعة على خمسة عوامل جذورها الكامنة (Eigenvalues) أكبر من الواحد الصحيح، وقد فسرت العوامل الخمسة مجتمعة نسبة ٦١.١% من التباين الكلي، وهذه العوامل هي:

**العامل الأول:** جذره الكامن (١١.٨١٩)، وقد فسر هذا العامل (١٦.٦٤٧٪) من التباين الكلي للمقياس، وقد تشبعت بهذا العامل (١٧) مفردة تقيس تقليد الأصوات التي يسمعها الطفل، أخطاء نطق الحروف، الأصوات غير الناضجة، وتقطع الكلام، والصعوبة في التعبير عما يريد، عدم القدرة على إصدار العديد من الحروف، ولذا سمي هذا العامل بـ (مهارات إصدار الأصوات).

**العامل الثاني:** جذره الكامن (٩.٣٣٥)، وقد فسر هذا العامل (١٢.١٤٨٪) من التباين الكلي للمقياس، وقد تشبعت بهذا العامل (١٧) مفردات تقيس قدرة الطفل على جمع أكثر من ثلاث كلمات في جملة واحدة، إنتاج جملة مشوشة، تكوين جملة طويلة، يستخدم كلمات معبرة عن الزمان والمكان، يستخدم حروف الجر بشكل صحيح، يميل إلى حذف الكلمات والقواعد بنهاية الكلمات، يقع في أخطاء الضمائر، ولذا سمي هذا العامل بـ (مهارة التركيب اللغوي).

**العامل الثالث:** جذره الكامن (٨.٥٦١)، وقد فسر هذا العامل (١٢.٠٥٨٪) من التباين الكلي للمقياس، وقد تشبعت بهذا العامل (١١) مفردة تقيس قدرة الطفل على ذكر اسمه وأسماء أفراد أسرته ومعلميه، ذكر اسم مكان سكنه، ذكر عمره، ذكر الحروف الأبجدية كاملة، يعد الأرقام حتى رقم

---

(١٠)، يذكر وظائف أعضاء جسمه، يسمى الأشكال الهندسية المختلفة، ولذا سمي هذا العامل بـ (مهارة التسمية والتواصل).

**العامل الرابع:** جذره الكامن (٨.٠٥٠)، وقد فسر هذا العامل (١١.٣٣٨٪) من التباين الكلي للمقياس، وقد تشبعت بهذا العامل (١٠) مفردات تقيس قدرة الطفل على سرد أحداث قصة بشكل متسلسل، يحكى قصة من خلال النظر إلى الصورة، يمكنه إعادة سرد جزء من قصة صغيرة، يجيب على الأسئلة المتعلقة بأحداث القصة، ولذا سمي هذا العامل بـ (مهارة تسلسل الأحداث).

**العامل الخامس:** جذره الكامن (٦.٠١٦)، وقد فسر هذا العامل (٨.٠١٦٪) من التباين الكلي للمقياس، وقد تشبعت بهذا العامل (٩) مفردات تقيس قدرة الطفل على التعبير عن رغباته، وانفعالاته، واستخدام مصطلحات مهذبة، يستخدم مفردات وجمل مفضلة في مواقف غير ملائمة، يواجه صعوبة في ربط أفكاره وبنائها بصورة صحيحة، ولذا سمي هذا العامل بـ (مهارة التعبير اللغوي والإنشاء).

**ثانياً: ثبات المقياس:**

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس مهارات اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون بطريقة الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكانت العينة (١٢٢) طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً، ويوضح جدول (١) معاملات ثبات ألفا لعوامل مقياس مهارات اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون والدرجة الكلية.

## جدول (١)

### معاملات ثبات ألفا لعوامل مقياس مهارات اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون والدرجة الكلية

عوامل المقياس	معامل ثبات ألفا
إصدار الأصوات	٠.٩٢٣
التسمية والتواصل	٠.٨٨٢
التركيب اللغوي	٠.٩٢٦
تسلسل الأحداث	٠.٨٦٩
التعبير اللغوي والإنشاء	٠.٨٥٥
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٧٧

يتضح من جدول (١) أن العوامل المكونة لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون تتمتع بمعاملات اتساق داخلي مقبولة، حيث يُعد معامل الثبات مقبولاً عندما يساوي أو يزيد عن ٠.٣٠ (Field, 2005).

وعلى ذلك فإن الدرجات التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص من خلال تقدير المعلم على المقياس تتراوح بين (١ - ١٩٢) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع مستوى مهارات اللغة التعبيرية، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى انخفاض مستوى مهارات اللغة التعبيرية. (٢) برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون. إعداد/ الباحثة:  
**أهداف البرنامج**

يهدف البرنامج التدريبي الحالي إلى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون والذين يعانون من اضطرابات في مهارات اللغة التعبيرية، ويتفرع من هذا الهدف العام الأهداف الخاصة التالية:

- مساعدة أهل الأطفال ذوي متلازمة داون على إدراك مفهوم اضطراب مهارات اللغة التعبيرية، وأسس البرنامج المقترح لعلاج هذا الاضطراب.
- مساعدة الأطفال ذوي متلازمة داون على إدراك أهمية اللغة التعبيرية، وما لذلك من أثر على التواصل اللغوي في حياتهم اليومية.
- تحسين قدرة الأطفال ذوي متلازمة داون على استخدام اللغة التعبيرية وذلك بالتعرف على الحروف وكيفية نطقها (أصواتها) وزيادة عدد المفردات والكلمات والتراكيب اللغوية المفهومة لديهم.



- 
- إكساب طفل داون القدرة على وصف ما يحدث حوله بدقة، والسرد القصصي للأحداث.
- زيادة الذخيرة اللغوية الوظيفية حتى يسهل على طفل الداون التعبير عن حاجاته الشخصية، والتواصل بسهولة مع الأفراد الآخرين.
- إتاحة الفرصة للطفل الداون للتعبير عن نفسه باستخدام الضمير (أنا)، وطلب احتياجاته بصيغة (أنا أريد)، وإتاحة الفرصة للطفل للاستجابة أثناء الأنشطة وزيادة النمو اللغوي.
- مصادر بناء البرنامج:**

من أجل وضع المحتوى المناسب للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية، واختيار الفنيات والأنشطة المناسبة قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- مراجعة الإطار النظري والذي تناول المفاهيم والنظريات المختلفة الخاصة بمتغيرات الدراسة الحالية.

- الاطلاع على بعض الكتابات المتخصصة في مجال الإعاقة العقلية ومتلازمة داون بصفة خاصة، العربية مثل: (عبد المطلب القرطبي، ٢٠٠٥؛ سليمان يوسف، ٢٠١٠؛ إبراهيم الزريقات، ٢٠١٢)، والأجنبية مثل: (Kumin & Adams, 2000; Abbeduto, Warren, & Conners, 2007; Rupela & Manjula, 2007; Martin, Klusek, Estigarribia, & Roberts, 2009; Cleland, Wood, Hardcastle, Wishart, & Timmins, 2010; Togram, 2015).

- الاطلاع على بعض الكتابات المتخصصة في مجال اضطرابات اللغة، مثل: (زينب شقير، ٢٠٠٦؛ السيد سليمان، ٢٠١٠؛ قحطان الظاهر، ٢٠١٠؛ هلا السعيد، ٢٠١٤).

- الاطلاع على بعض الأنشطة والبرامج المستخدمة في تنمية مهارات النمو اللغوي بشكل عام واللغة التعبيرية بشكل خاص، مثل: (هدى الناشف، ٢٠٠١؛ Burgoyne, Duff, & Snowling, Buckley, Hulme, 2013; Gilmore & Cuskelly, 2014).

#### **الفنيات المستخدمة في البرنامج:**

لقد استعانت الباحثة في البرنامج التدريبي الحالي ببعض الفنيات التي تم اختيارها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وبحيث تتماشى مع أهداف البرنامج التدريبي، وهذه الفنيات هي:

**النمذجة:** هي إتاحة نموذج سلوكي مباشر (ص) أو ضمني وتخيلي للمتدرب، حيث يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض للمتدرب بقصد إحداث تغيير ما في سلوكه (اكسابه سلوكًا جديدًا) (محروس الشناوى، ١٩٩٤، ٣٦٨).

---

**التعزيز:** يشير محروس الشناوى ومحمد عبد الرحمن (١٩٩٨، ١٣٢) أن أي حدث يعقب استجابة ما وتزداد معه احتمال حدوث هذه الاستجابة مرة أخرى سمي هذا الحدث اللاحق مدعماً؛ فالتدعيم إذاً هو عملية ينتج عنها تقوية أو زيادة للاستجابة التي جاء بعدها المدعم.

**لعِب الدور:** لا يقتصر دور الطفل في فنية تمثيل الأدوار على الملاحظة فقط، ولكنه يقوم بأداء السلوك (الموقف)، ويمثل أدواراً قد تكون مرتبطة بمشكلاته، ويشير ماندل وجولد (Mandell & Gold, 1984, 244) إلى أن تمثيل الدور يسمح للطفل بمواجهة المشكلات، كما يسمح له بالتعبير عن المشاعر والانفعالات؛ فلعِب الدور يسمح للطفل بممارسة مهارات مناسبة، كما يسمح له بالتعبير عن المشاعر المرتبطة ببعض المواقف والأحداث الفعلية التي يقوم بأدائها.

**التشكيل:** هو تدعيم السلوك الذي يقترب تدريجياً من السلوك المرغوب أو يقاربه في خطوات صغيرة تيسر الانتقال السهل من خطوة لأخرى، ويبدأ التشكيل من النقطة التي يكون العميل عندها، ثم يتدرج في خطوات صغيرة، بحيث يتغير سلوكه بيسر مع تقديم التدعيم للتغيير، ومعالجة الأخطاء، والمشكلات في مرحلة مبكرة في الخطوات الصغيرة (لويس مليكة، ١٩٩٤، ٧٨).

**الحث:** وهو إجراء يشتمل على الاستخدام المؤقت لمثيرات تمييز إضافية بهدف زيادة احتمالية تأدية الفرد للسلوك المستهدف، وفيها يقوم المدرب بإظهار إيماءات تشجع الطفل على صدور ألفاظ أو كلمات أو جمل من خلال النظر بالعين أو هز الرأس بالقبول أو الرفض (جمال الخطيب، ٢٠١٠، ١٢٨).

**التكليفات المنزلية:** وفيها يتم تكليف العملاء بأداء بعض الواجبات المنزلية، ثم يتم مراجعتها لدى كل منهم فيما إذا كان قد أنجزها بالشكل المناسب أم تحتاج إلى أن يعيدها من جديد، ومثل هذه الواجبات قد يطلب فيها من الطفل أن يوظف قدراته وما تدرّب عليه من المهارات التي تعلمها من مواقف الحياة الفعلية، وعندما يفشل الطفل في تنفيذها يساعده المدرب من جديد على أن يعود لأدائها ثانية (طه حسين، ٢٠٠٤، ٢٤٠).

**المحاضرة والمناقشة:** استعانت الباحثة بهذه الفنية لإرشاد أمهات أطفال المجموعة التجريبية؛ حيث قامت الباحثة بإلقاء محاضرة محددة المحتوى واضحة الأهداف سهلة المفردات لأمهات أطفال المجموعة التجريبية لتعريفهن بمفهوم اللغة التعبيرية وكيفية تنميتها، ثم إتاحة الفرصة لهن للاستفسار عن أي سؤال، بالإضافة إلى التعرف على أهداف البرنامج التدريبي المقدم للأطفال، والاتفاق على آلية العمل أثناء تطبيق البرنامج.

وكذلك استعانت الباحثة بفنية المناقشة والحوار في بعض جلسات البرنامج بشكل مبسط يتناسب مع أطفال المجموعة التجريبية وذلك للحوار معهم من أجل التعرف عليهم، ولمساعدتهم على التحدث خلال الجلسات التدريبية.

وصف البرنامج: يتكون البرنامج التدريبي الحالي من (٣٩) جلسة موزعة كالتالي:

#### جدول (٢) ملخص جلسات البرنامج التدريبي

مراحل البرنامج	عنوان الجلسة	زمن الجلسة	الفنية المستخدمة
المرحلة الأولى: المرحلة التمهيدية	جلسة إرشادية للأمهات	٦٠ دقيقة	المحاضرة والمناقشة الحوارية
	الجلسة الأولى والثانية التعارف وتكوين العلاقة الإرشادية	٣٥ دقيقة	المناقشة والحوار - النمذجة - التعزيز
المرحلة الثانية: المرحلة التنفيذية	الجلسة الثالثة والرابعة: تقليد الأصوات	٣٥ دقيقة	النمذجة - لعب الدور - التعزيز - الحث
	الجلسة الخامسة: الحروف المتشابهة صوتاً	٣٥ دقيقة	النمذجة - لعب الدور - التعزيز - الحث - التشكيل
	الجلسة السادسة: دمج الأصوات لنطق الكلمة بشكل سليم	٣٥ دقيقة	النمذجة - التعزيز - الحث - التشكيل
	الجلسة السابعة: تحليل الكلمات إلى أصواتها	٣٥ دقيقة	النمذجة - التعزيز - الحث - التشكيل
	الجلسة الثامنة: الطلاقة في الحديث	٣٥ دقيقة	النمذجة - التعزيز - التلقين
	الجلسة التاسعة: الحروف الأبجدية	٣٥ دقيقة	النمذجة - التلقين - التعزيز - الحث - التشكيل
	الجلسة العاشرة: أسماء الأشخاص	٣٥ دقيقة	النمذجة - التعزيز - التشكيل - لعب الدور
	الجلسة الحادية عشر: النوع	٣٥ دقيقة	التعزيز - التشكيل
	الجلسة الثانية عشر: الأرقام	٣٥ دقيقة	التعزيز - لعب الدور - التلقين
	الجلسة الثالثة عشر والرابعة عشر: أجزاء الجسم ووظائفها	٣٥ دقيقة	النمذجة - التعزيز - لعب الدور - الحث - التشكيل
	الجلسة الخامسة عشر: أسماء المهن	٣٥ دقيقة	النمذجة - التعزيز - لعب الدور - التشكيل
	الجلسة السادسة عشر: الأشكال الهندسية	٣٥ دقيقة	النمذجة - التعزيز - الحث - التشكيل
	الجلسة السابعة عشر والثامنة عشر: تكوين جملة	٣٥ دقيقة	النمذجة - التعزيز - التشكيل - لعب الدور
	الجلسة التاسعة عشر: تكوين سؤال	٣٥ دقيقة	النمذجة - التعزيز - الحث - التشكيل - لعب الدور
	الجلسة العشرون والحادية والعشرون والعشرون الضمان وصيغة الملكية	٣٥ دقيقة	النمذجة - التعزيز - التشكيل - الحث
	الجلسة الثانية والعشرون: أسماء الإشارة	٣٥ دقيقة	النمذجة - التعزيز - التشكيل - الحث

مراحل البرنامج	عنوان الجلسة	زمن الجلسة	الفنية المستخدمة
	الجلسة الثالثة والعشرون الأسماء الموصولة	٣٥ دقيقة	النمذجة - التعزيز - الحث
	الجلسة الرابعة والعشرون: المتضادات	٣٥ دقيقة	النمذجة - التعزيز - الحث
	الجلسة الخامسة والعشرون	٣٥ دقيقة	التعزيز - التلقين - الحث - التشكيل
	الجلسة السادسة والعشرون: حروف العطف	٣٥ دقيقة	لعب الدور - التعزيز - التلقين - الحث - التشكيل
	الجلسة السابعة والعشرون والثامنة والعشرون العلاقات الزمانية والمكانية	٣٥ دقيقة	النمذجة - التعزيز - التلقين - الحث - لعب الدور
	الجلسة التاسعة والعشرون: سرد أحداث قصة مصورة	٣٥ دقيقة	لعب الدور - التعزيز
	الجلسة الثلاثون: سرد وترتيب أحداث قصة مصورة	٣٥ دقيقة	لعب الدور - التعزيز
	الجلسة الحادية والثلاثون إعادة سرد جزء من أحداث قصة قصيرة	٣٥ دقيقة	التعزيز - الحث - لعب الدور
	الجلسة الثانية والثلاثون إعادة سرد أحداث قصة قصيرة كاملة	٣٥ دقيقة	لعب الدور - التعزيز
	الجلسة الثالثة والثلاثون؛ أخبر عن نفسك	٣٥ دقيقة	النمذجة - لعب الدور - التعزيز - الحث - التشكيل
	الجلسة الرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون التعبير عن الانفعالات	٣٥ دقيقة	النمذجة - التعزيز - التشكيل
	الجلسة السادسة والثلاثون: التحدث بألفاظ مهذبة	٣٥ دقيقة	النمذجة - لعب الدور - التعزيز
	الجلسة السابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون الرد على التليفون واستقبال الضيوف	٣٥ دقيقة	النمذجة - لعب الدور - التعزيز
المرحلة الثالثة: مرحلة الإنهاء	الجلسة التاسعة والثلاثون: الختامية	٣٥ دقيقة	
	الجلسة التتبعية: المتابعة	٣٥ دقيقة	

رابعًا: الخطوات الإجرائية للبحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بالخطوات التالية:

١. إعداد الإطار النظري للدراسة.

٢. إعداد مقياس مهارات اللغة التعبيرية لأطفال متلازمة داون.
٣. إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون.
٤. عرض المقياس والبرنامج على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحية كل منهما.
٥. تقنين مقياس الدراسة على عينة التقنين، للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.
٦. اختيار أفراد عينة الدراسة، وتقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.
٧. إجراء قياس قبلي، بتطبيق مقياس مهارات اللغة التعبيرية على المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج مباشرة.
٨. تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة، لمدة ثلاثة شهور، بمعدل (٣-٤) جلسات أسبوعياً، وكان يتم التدريب بشكل جماعي وفردى لزيادة التركيز والاستفادة للطفل وتحقيق أهداف البرنامج كل حسب قدراته واستعداده.
٩. إجراء قياس بعدى، بإعادة تطبيق مقياس مهارات اللغة التعبيرية على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء البرنامج مباشرة.
١٠. إجراء قياس تتبعى، بتطبيق مقياس مهارات اللغة التعبيرية على المجموعة التجريبية بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج، لبيان استمرارية أثر البرنامج.
١١. تصحيح الاستجابات، وجدولة الدرجات، وإجراء العمليات الإحصائية المناسبة عليها.
١٢. استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
١٣. صياغة بعض التوصيات والمقترحات التي نبعث مما أسفرت عنه الدراسة الراهنة من نتائج.

#### نتائج البحث:

#### نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي متلازمة داون في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح المجموعة التجريبية".

قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني للمجموعات المستقلة للكشف عن قيمة (ي) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون. وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٣):

جدول (٣) قيم (ي) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (ي)	مستوى الدلالة
مهارة إصدار الأصوات	التجريبية	٥	٧.٣٠	٣٦.٥٠	٣.٥٠٠	٠.٠٥
	الضابطة	٥	٣.٧٠	١٨.٥٠		
مهارة التركيب اللغوي	التجريبية	٥	٨.٠٠	٤٠.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠١
	الضابطة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
مهارة التسمية والتواصل	التجريبية	٥	٧.٧٠	٣٨.٥٠	١.٥٠٠	٠.٠٥
	الضابطة	٥	٣.٣٠	١٦.٥٠		
مهارة تسلسل الأحداث	التجريبية	٥	٨.٠٠	٤٠.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠١
	الضابطة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
مهارة التعبير اللغوي والإنشاء	التجريبية	٥	٨.٠٠	٤٠.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠١
	الضابطة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي متلازمة داون في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح القياس البعدي".

قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسن لإشارة الرتب للمجموعات المرتبطة، للكشف عن قيمة (ز) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٤):

جدول (٤) قيم (ز) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية

أبعاد المقياس	توزيع الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (ز)	مستوى الدلالة
---------------	-------------	-----------	-------------	-------------	----------	---------------

٠.٠٥	٢.٠٤١	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	سالبة	مهارة إصدار الأصوات
		١٥.٠٠	٣.٠٠	٥	موجبة	
				٠	متساوية	
٠.٠٥	٢.٠٤١	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	سالبة	مهارة التركيب اللغوي
		١٥.٠٠	٣.٠٠	٥	موجبة	
				٠	متساوية	
٠.٠٥	٢.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	سالبة	مهارة التسمية والتواصل
		١٠.٠٠	٢.٥٠	٥	موجبة	
				٠	متساوية	
٠.٠٥	٢.٢٣٦	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	سالبة	مهارة تسلسل الأحداث
		١٥.٠٠	٣.٠٠	٥	موجبة	
				٠	متساوية	
٠.٠٥	٢.٠٣٢	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	سالبة	مهارة التعبير اللغوي والإنشاء
		١٥.٠٠	٣.٠٠	٥	موجبة	
				٠	متساوية	

#### نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي متلازمة داون في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية".

قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسن للمجموعات المرتبطة، وحساب قيمة (ز) وذلك بتطبيق مقياس مهارات اللغة التعبيرية (الأبعاد والدرجة الكلية) للأطفال ذوي متلازمة داون بالمجموعة التجريبية بعد مرور شهر من القياس البعدي، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٥):

جدول (٥) قيم (ز) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة

التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية

أبعاد المقياس	توزيع الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (ز)	مستوى الدلالة
مهارة إصدار الأصوات	سالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠٠	غير دالة
	موجبة	١	١.٠٠٠	١.٠٠٠		
	متساوية	٤				
مهارة التركيب اللغوي	سالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠٠	غير دالة
	موجبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		
	متساوية	٥				
مهارة التسمية والتواصل	سالبة	١	١.٠٠٠	١.٠٠٠	٠.٠٤٤٧	غير دالة
	موجبة	١	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠		
	متساوية	٣				
مهارة تسلسل الأحداث	سالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠٠	غير دالة
	موجبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		
	متساوية	٥				
مهارة التعبير اللغوي والإنشاء	سالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠٠	غير دالة
	موجبة	١	١.٠٠٠	١.٠٠٠		
	متساوية	٤				

#### نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: "يوجد حجم تأثير مرتفع للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون بالمجموعة التجريبية".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب حجم التأثير من خلال:

$$r = z / \sqrt{n} \text{ (حيث أن } r = \text{ حجم الأثر، } Z = \text{ الدرجة المعيارية، } n = \text{ عدد الدرجات)}$$

ويوضح جدول (٦) حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون بالمجموعة التجريبية



جدول (٦) حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون بالمجموعة التجريبية

أبعاد مقياس مهارات اللغة التعبيرية	حجم التأثير	أبعاد مقياس مهارات اللغة التعبيرية	حجم التأثير
مهارة إصدار الأصوات	٠.٦٣٩	مهارة تسلسل الأحداث	٠.٥١٤
مهارة التركيب اللغوي	٠.٥١٨	مهارة التعبير اللغوي والإنشاء	٠.٥٠١
مهارة التسمية والتواصل	٠.٦٣٣	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٦٤٣

يوضح رجاء أبو علام (٢٠٠٦، ٤٣) أنه توجد طرق كثيرة لتفسير حجم التأثير ولكن أكثرها قبولاً للتفسير الذي وضعه Cohen عام (١٩٩٢) وذلك على النحو التالي:

- حجم التأثير الذي مقداره ٠,٠١ (١%) يعني حجم أثر ضعيف.
- حجم التأثير الذي مقداره ٠,٠٦ (٦%) يعني حجم أثر متوسط.
- حجم التأثير الذي مقداره ٠,٢ (٢٠%) يعني حجم أثر كبير.

أوضحت نتائج الفرض الرابع أن حجم تأثير البرنامج التدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى المجموعة التجريبية تراوح بين (٠.٥٠١ - ٠.٦٣٩) لأبعاد مقياس مهارات اللغة التعبيرية (مهارة إصدار الأصوات، مهارة التركيب اللغوي، مهارة التسمية والتواصل، مهارة تسلسل الأحداث، مهارة التعبير اللغوي والإنشاء، الدرجة الكلية) لدى المجموعة التجريبية، وبلغ حجم الأثر الكلي (٠.٦٤٣) مما يشير إلى أن (٦٤%) من التباين في مهارات اللغة التعبيرية لدى المجموعة التجريبية يرجع إلى البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية، وأن النسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم كبير لتأثير البرنامج التدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وهذا يشير إلى أن البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة في الدراسة الحالية فعال في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال المجموعة التجريبية، وأنه جدير بالتعميم على الأطفال ذوي متلازمة داون الآخرين نظراً لفائدته العملية المرتفعة؛ وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الرئيسي للدراسة الحالية والذي ينص على: "ما فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون؟".

## تفسير النتائج ومناقشتها:

أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، وهو ما يتفق مع ما أثبتته نتائج دراسات كل من (وصفي سمارة، ٢٠١٣؛ منال شعبان، ٢٠١٥؛ ضرار القضاة، ٢٠١٩) من فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي متلازمة داون، ومع ما توصلت إليه دراسة (Burgoyne et al., 2012) من فاعلية تدخل القراءة واللغة مع الأطفال ذوي متلازمة داون في تنمية قراءة كلمة واحدة، معرفة صوت الحرف، دمج الصوتيات، تعلم المفردات التعبيرية) لديهم، وكذلك ما توصلت إليه دراسة (Finestack et al., 2017) من فاعلية تدخل علاجي قائم على الدعم البصري في تحسين مهارات السرد الشخصية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، وما أسفرت عنه دراسة (Regis et al., 2018) من حدوث تطور ملحوظ في مهارات التحدث، وما توصلت إليه دراسة (Rvachew & Folden, 2018) من وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون في اتجاه القياس البعدي.

**وتعزو الباحثة قوة تأثير البرنامج في تنمية مهارات اللغة التعبيرية إلى تنوع الأنشطة التي استخدمها؛ فالبرنامج استعان بأنشطة محببة للأطفال ذوي متلازمة داون مثل (الرسم والتلوين - البطاقات المصورة - الموسيقى - الفك والتركيب - التليفون... الخ)، وهذه الأنشطة تثير انتباه طفل متلازمة داون وتحفزه على الاشتراك في أنشطة البرنامج وممارستها بفاعلية.**

**كما تُرجع الباحثة قوة تأثير البرنامج إلى تنوع الفنيات التي اعتمدها ومنها وطبيعتها لطبيعة الأطفال ذوي متلازمة داون من ناحية وطبيعة مهارات اللغة التعبيرية من ناحية أخرى، وخاصة فنية التعزيز والتنوع في تقديمه، والتي كانت تمثل محفزاً قوياً للأطفال على الاندماج والاشتراك في أنشطة البرنامج والالتزام بالتوجيهات أثناء تنفيذ البرنامج، كما أن التدريب المنظم الذي اعتمده عليه البرنامج في كل أنشطته قد ساهم بشكل فعال في تنمية مهارات اللغة التعبيرية للطفل ذي متلازمة داون.**

وهو ما يدعمه (Gilmore & Cuskelly, 2014, 69) من أن التخطيط الذي يعتمد على اهتمامات الطفل ومستوياته بطريقة تدريجية من المرجح أن يشرك المتعلم على نحو أكمل، بالإضافة إلى ذلك، ستساهم مشاعر النجاح في تعلمهم في الكفاءة الذاتية للطفل ورفاهيته، مما يؤدي بدوره إلى زيادة مشاركتهم ودوافعهم في التعلم.

وأيضاً تعزو الباحثة قوة تأثير البرنامج إلى أن متابعة أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون لأطفالهم في فترة تطبيق البرنامج في شكل (تكليف منزلي) كان له دوراً في كبيراً في نجاح البرنامج وتحقيق أهدافه، وهو ما أكده "بياجيه" من أن اكتساب اللغة يرتكز على الاحتكاك أو التفاعل بين التطور المعرفي والإدراكي لدى الطفل وبين الأحداث اللغوية وغير اللغوية في بيئته (أديب النوايسه، وإيمان القطاونه، ٢٠١٥، ٤٤-٤٥)، وأن الأداء يكون في صورة التركيبات الأولية كتسمية الأشياء والأفعال التي لم تستقر بعد في حصيلة الطفل اللغوية وقبل وقوعها تحت سيطرته بشكل نهائي يمكن أن ينشأ نتيجة التقليد، ولا تكتسب الكفاءة إلا بناءً على تنظيمات داخلية تبدأ أولية ثم يُعاد تنظيمها وصياغتها بناءً على تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية المحيطة به (إبراهيم القريوتي، ٢٠٠٦، ٩٨).

ومما سبق يتضح نجاح البرنامج في تحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وفعالته على المدى البعيد، في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون.

#### **توصيات البحث:** في ضوء نتائج البحث الحالي تقدم الباحثة التوصيات التالية:

نظراً لما أثبتته البحث الحالي من فعالية البرنامج التدريبي (المستخدم في الدراسة الحالية) في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، والذي كان له أثراً إيجابياً في بقاء أثر التعلم حتى بعد شهر من انتهاء البرنامج، توصي الباحثة بما يلي:

- تدريب الأمهات على كيفية تطبيق هذا البرنامج لرفع مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال الأصغر سناً.
- تشجيع الآباء والأمهات على أهمية الاشتراك في البرامج المقدمة لأبنائهم، وأن يكونوا جزءاً منها، وأهمية الصدق والوضوح في إعطاء البيانات والمعلومات التي تساعد في مثل هذه البرامج.
- أن تتضمن الأنشطة والبرامج التربوية التي تقدم للأطفال ذوي متلازمة داون أنشطة تدريبية مستوحاة من البيئة المحيطة بهم لما لها من أهمية بالغة في سرعة تنمية المهارة والاستفادة من الخبرات السابقة للأطفال.
- أن تتسم المادة التعليمية التي تقدم للأطفال ذوي متلازمة داون بالتنوع والتشويق وأن تكون ذات فائدة وظيفية وتطبيقية في الحياة اليومية لهؤلاء الأطفال، مع مراعاة التدرج في تدريبهم على المهارات اللغوية لكي يستطيعوا إتقانها.

**المراجع:**

---

إبراهيم الزريقات (٢٠١٢). متلازمة داون: الخصائص والاعتبارات التأهيلية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

إبراهيم القريوتي (٢٠٠٦). الإعاقة السمعية. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.  
أديب النويسه، وإيمان القطاونه (٢٠١٥). النمو اللغوي والمعرفي للطفل. عمان: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.

جمال الخطيب (٢٠١٠). تعديل السلوك الإنساني، ط٢. عمان: دار الفكر.  
زينب شقير (٢٠٠٦). اضطرابات اللغة والتواصل، ط٤. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.  
سليمان يوسف (٢٠١٠). سيكولوجية الإعاقة العقلية "رؤية في إطار علم النفس الإيجابي". القاهرة: المكتبة العصرية.

السيد سليمان (٢٠١٠). سيكولوجية اللغة والطفل، ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.  
ضرار القضاة (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدخل مبكر محوسب لتطوير مهارات اللغة التعبيرية الشفوية لدى مجموعة من الأطفال ذوي متلازمة داون. مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ٢ (٣)، ٤٦٩-٤٩١.

طه حسين (٢٠٠٤). الإرشاد النفسي (النظرية - التطبيق - التكنولوجيا). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.

فاروق الروسان (٢٠٠٧). سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة، ط٧. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

قحطان الظاهر (٢٠١٠). اضطرابات اللغة والكلام. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.  
لويس مليكة (١٩٩٤). العلاج السلوكي وتعديل السلوك. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.  
محروس الشناوى (١٩٩٤). نظريات الإرشاد والعلاج النفسى. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.  
محروس الشناوى، ومحمد عبد الرحمن (١٩٩٨). العلاج السلوكي الحديث أسسه وتطبيقاته. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

منال شعبان (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي لغوي في تنمية المهارات اللغوية لدى عينة من

- 
- الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٣(٩)، ٢٧٣-٣١٧.  
هدى الناشف (٢٠٠٧). *تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة*. عمان: دار الفكر ناشرون  
وموزعون.
- هلا السعيد (٢٠١٤). *اضطرابات التواصل اللغوي: التشخيص والعلاج*. القاهرة: مكتبة الأنجلو  
المصرية
- وصفي سمارة (٢٠١٣). *فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي  
متلازمة داون. رسالة ماجستير*، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- Abbeduto, L., Warren, S. F., & Conners, F. A. (2007). Language development in Down syndrome: from the prelinguistic period to the acquisition of literacy. *Mental Retardation and Developmental Disabilities Research Reviews*, 13(3), 247-261.
- Andreou, G., & Katsarou, D. (2015). Expressive language in 4 to 8 years old children with Down syndrome and typical development: Evidence from the Greek language. 1-5. at: <https://www.researchgate.net/publication/328642187>
- Bello, A., Onofrio, D., & Caselli, M. C. (2014). Nouns and predicates comprehension and production in children with Down syndrome. *Research in developmental disabilities*, 35(4), 761-775.
- Berglund, E., Eriksson, M., & Johansson, I. (2001). Parental reports of spoken language skills in children with Down Syndrome. *Journal of Speech and Hearing Research*, 44, 179-191.
- Burgoyne, K., Duff, F. J., Clarke, J., Buckley, S., Snowling, M. J., & Hulme, C. (2012). Efficacy of a reading and language intervention for children with Down syndrome: a randomized controlled trial. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 53(10), 1044-1053.
- Burgoyne, K., Duff, F., Snowling, M., Buckley, S., Hulme, C. (2013). Training phoneme-blending skills in children with Down syndrome. *Child Language Teaching and Therapy* 29(3) 273-290.
- Byrne, A., MacDonald, J., & Buckley, S. (2002). Reading, language and memory skills: a comparative longitudinal study of children with Down syndrome and their mainstream peers. *The British Journal of Educational Psychology*, 72(4), 513-529.
-

- 
- Campbell, C., Landry, O., Russo, N., Flores, H., Jacques, S., & Burack, J. A. (2013). Cognitive flexibility among Individuals with Down Syndrome: assessing the influence of verbal and nonverbal abilities. *Am J Int Dev Dis, 118*(3), 193-200.
- Centers for Disease Control and Prevention. (2006). Improved national prevalence estimates for 18 selected major birth defects—United States, 1999–2001. *Morbidity and Mortality Weekly Report, 54*(51) 1301–1305.
- Chapman, R., Hesketh, J. L. & Kistler, D. (2000). Predicting longitudinal change in language production and comprehension in individuals with DS: hierarchical linear modeling. *Journal of Speech, Language and Hearing Research, 45*, 902-915.
- Cleland, J., Wood, S., Hardcastle, W., Wishart, J., & Timmins, C. (2010). The relationship between speech, or motor, language and cognitive abilities in children with Down’s syndrome. *International Journal of Language and Communication Disorders, 45*(1), 83–95.
- Ferreira-Vasques, A. T., Abramides, D. V. M., & Lamonica, D. A. C. (2017). Mental age in the evaluation of the expressive vocabulary of children with Down Syndrome. *CEFAC, 19*(2), 253-259.
- Finestack, L., O’Brien, K. H., Hyppa-Martin, J., & Lyrek, K. A. (2017). The Evaluation of a Personal Narrative Language Intervention for School-Age Children with Down Syndrome. *American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities, 122*(4), 310–332.
- Gilmore, L., & Cuskelly, M. (2014). Mastery motivation in children with Down syndrome promoting and sustaining interest in learning. In R. Faragher & B. Clarke (Eds.), *Educating learners with Down syndrome research, theory, and practice with children and adolescents* (pp 60-82). Oxon: Routledge.
- Girolametto, L., Weitzman, E., & Clements-Baartman, J. (1998). Vocabulary intervention for children with Down syndrome: Parent training using focused stimulation. *Infant-Toddler Intervention: The Transdisciplinary Journal, 1998, 8*(2), 109-125.
- Kumin, L., & Adams, J. (2000). Developmental apraxia of speech and intelligibility in children with Down syndrome. *Down Syndrome Quarterly, 5*, 1–7.
- Laws, G., & Bishop, D. V. M. (2003). A comparison of language abilities in adolescents with Down syndrome and children with specific
-

- 
- language impairment. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, **46**, 1324–1339.
- Mandell, C. J., & Gold, V. (1984). *Teaching Handicapped Students*. U.S.A, New York: Minnesota.
- Martin, G. E., Klusek, J., Estigarribia, B., & Roberts, J. E. (2009). Language Characteristics of Individuals with Down syndrome. *Top Lang Disord*, **29**(2), 112–132.
- Miller, J. F., Leddy, M.G. & Leavitt, L.A. (1999). *Improving the Communication of People with Down Syndrome*. Baltimore, MD: Paul H. Brookes Publishing.
- Papagno, C., & Vallar, G. (2001). Understanding metaphors and idioms: A single-case neuropsychological study in a person with Down syndrome. *Journal of the International Neuropsychological Society*, **7**, 516-528.
- Regis, M. S., Lima, I. L. B., Almeida, L. N. A., Alves, G. A. S., & Delgado, I. C. (2018). Speech-language therapy stimulation in children with Down's syndrome. *Rev. CEFAC*. **2018 Maio-Jun**, **20**(3), 271-280.
- Regis, M. S., Lima, I. L., Almeida, L. N., Alves, G. A., & Delgado, I. C. (2018). Speech-language therapy stimulation in children with Down's syndrome. *CEFAC*, **20**(3), 271-280.
- Rupela, V., & Manjula, R. (2007). Phonotactic patterns in the speech of children with Down syndrome. *Clinical Linguistics and Phonetics*, **21**(8), 605–622.
- Rvachew, S., & Folden, M. (2018). Speech therapy in adolescents with Down syndrome: In pursuit of communication as a fundamental human right. *International Journal of Speech-Language Pathology*, **20**(1), 75-83.
- Rvachew, S., & Folden, M. (2018). Speech therapy in adolescents with Down syndrome: In pursuit of communication as a fundamental human right. *International Journal of Speech-Language Pathology*, **20**(1), 75-83.
- Seung, H. K., & Chapman, R.S. (2000). Digit span in individuals with Down syndrome and typically developing children: Temporal aspects. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research* **43**, 609-620.
-

- 
- Silva, M.F.M., & Kleinhans, A.C.S. (2006). Cognitive processes and brain plasticity in Down Syndrome. *Rev Bras Educ Espec*, *12*(1), 123-138.
- te Kaat- van den Os, D. J. A., Jongmans, J. M., Volman, M. J. M., & Louteslager, E. M. (2015). Do gestures pave the way? A systematic review of the transitional role of gesture during the acquisition of early lexical and syntactic milestones in young children with Down syndrome. *Child Language Teaching and Therapy*, *31*, 71–84.
- Togram, B. (2015). How Do Families of Children with Down Syndrome Perceive Speech Intelligibility in Turkey?. *BioMed Research International*, *ID 707134*, 1-11.
- Yoder, P., Woynaroski, T., Fey, M., & Warren, S. (2014). Effects of dose frequency of early communication intervention in young children with and without Down syndrome. *American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities*, *119*(1), 17–32.